اثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية

م.م حمزة لفتة سلمان
hmzt58741@gmail.com
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية) قام الباحث باتباع المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، وكانت عينة البحث (64) طالبا في (متوسطة البيضاء للبنين) والتابعة(للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى)، وكافأ الباحث في بعض المتغيرات، واعد الأهداف والخطط التدريسية الازمة آخذا بآراء الخبراء والمتخصصين، وكانت اداة البحث اختبار بعدي للتحصيل، واعتمد محكات جاهزة للتصحيح ، واستعمل بعض الوسائل الاحصائية المناسبة واظهرت النتائج :
(تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية).
الكلمات الافتتاحية: استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة – التحصيل.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

إن تدريس قواعد اللغة العربية واجه وما زال يواجه الكثير من المشكلات إذ بذل المتخصصون جهوداً كثيرة من أجل تذليلها لكن على الرغم من كل تلك الجهود ظلت المعاناة قائمة ترددها الألسن وتكتبها الأقلام وبقيت النظرة القديمة تشير إلى أن القواعد غاية بذاتها لا وسيلة لعصمة القلم من الخطأ والزلل وهذا قد يكون من الأسباب الرئيسة التي أدت إلى تعقيد هذه المشكلة ورسوخ جذورها. لقد عانت مادة قواعد اللغة العربية وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها، إذ بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من الضعف الظاهر في مستويات الطلبة في تلك المادة، وظاهرة الضعف هذه منتشرة حيث انتشار تعلم اللغة العربية نفسها، فالطلبة يحملون الضعف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، والمشكلة ليست في كم المعلومات النحوية التي تعطى للطلبة طوال سنواتهم الدراسية، ولكن المشكلة في استيعابها وتمثلها سلوكاً لغوياً صحيحاً (عمار،2002، ص320). إن ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية في المراحل الدراسية عامة أمر يحتم علينا البحث والكشف والتقصي عن حقيقة الأسباب والمعوقات والقيود التي تقف وراء ذلك ومعرفتها، فنظرة إلى محصلة تعلم قواعد اللغة العربية لكل طالب منذ سني المرحلة الابتدائية حتى التعليم الجامعي تُوجب علينا أن نسأل عن الموروث الوظيفي لهذا الكم الزمني من خلال رسالة يخطها أحدهم في موضوع ما، فإننا سنفاجأ بركاكة الرسالة وكم الأخطاء اللغوية فيها، وضعف قدرة الطالب على إيصال معلوماته إلى القارئ (ابن نعمان وآخرون، 2005، ص 184- 185). إن هذه المشكلة قد انعكست سلباً على تحصيل الطلاب في هذه المادة، ونراها قد تفاقمت حتى أصبحت تُمثل عائقاً أمام تعلم الطلاب في مراحل التعليم جميعها، بل إن المتقص صعوبتها لا يحتاج إلى عناء كبير ليرى بوادر هذه المشكلة فهي تُمثل واقع حال لا يمكن تجاهله أو الوقوف بعيداً عن البت في علاجه، ويتفق الباحث مع تلك الأدبيات والدراسات في أن أسباب وعوامل عديدة أدت إلى تفاقمها، منها ما يتعلق بمدرس قواعد اللغة العربية وطريقة إعداده، ومنها ما يتعلق بمادة قواعد اللغة العربية نفسها وما أحاط بها من غموض وتعقيد، ومنها ما يتعلق بالمنهج وما يكتنفه من اضطراب

وتشتت، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس المتبعة وما حملته من رتابة وجمود، فالكثير من المدرسين لا يتقبلون التجديد في طرائق التدريس ويتمسكون بالطرائق التقليدية التي تعلموا بها (طوالبة، 2010، ص 168). وسيحاول الباحث الاجابة عن السؤال الآتي : (هل لاستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة اثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية).

ثانياً: أهمية البحث

تعد اللغة وسيلة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية التي لا تتغير بمرور الزمن ، فعن طريقها استطاعت الآثار الأدبية أن تنتقل من جيل لآخر، وأن تنمو بما يضيفه الأدباء إليها في العصور اللاحقة من لوحات إنسانية خالدة، وهكذا تتمثل الوظيفة النفسية لها في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق والحي عن الحاجات النفسية والشعورية فتسعف من يريد التعبير عنها بالصور والتراكيب اللغوية المعبرة، وبذلك تظل تبعاً لعرض العواطف والأحاسيس وتفريغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في كل الأزمنة (عاشور والحوامدة،2007، 40). وإن العمود الفقري للغة العربية هي القواعد إذ بها يتم بناء الجملة ويُحدد موقع الكلمة ومعناها وصحتها ونطقها، لأن العرب لم يستعملوا لغتهم إلا معربة وسليمة من اللحن ولم يأت زمن على اللغة العربية ظهرت فيه مجردة من الاعراب كونه أبرز خصائصها في الأسلوب والتركيب، وهذا حالها منذ ولادتها إلى اليوم فهي معربة وسليمة على السليقة (الخياط، 1082، 27).والنحو العربي بقواعده واعرابه مهم وضروري للمتكلم والدارس، فلن يستطيع أحد قراءة القرآن الكريم وفهم معانيه، وكذلك الحال بالنسبة للسنة النبوية الشريفة والشعر والنثر إلا عن طريق معرفة علم النحو وإتقانه، فحال النحو علاج الألسنة، إذ به يميّز صحيح الكلام من فاسده (الكريه، 2002، 807). ومن هنا فلابد لمدرس اللغة العربية أن يتعرف الطرائق التي تيسر تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة، ويتعرف أيضاً الفروق الفردية مثل ذكاء الطلبة وميولهم ورغباتهم وقابلياتهم واستعدادهم لأن ذلك يكسبه المهارة في اختصاصه ويزيد من الفوائد العلمية لطلابه ويجنبه كثيراً من المزالق ويقيم التدريس على قواعد عملية صحية ومشوقة ومثمرة (الهاشمي، 1992، 36). لهذا ارتأ الباحث اعتماد إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، لمعرفة أثرها في تدريس قواعد اللغة العربية، وإن هذه الإستراتيجية تقوم على أساس أن الطلبة يستطيعون بناء المعاني الجديدة ويتعلمونها جيداً عن طريق تنشيط معلوماتهم السابقة في أثناء تفاعلهم مع التعلم أو الموقف الجديد (عطية ،2009، 248).وتساعد هذه الإستراتيجية المدرس في تحقيق خطوات متقدمة لتعزيز بيئة التعلم الصفي، وتمكّن الطلبة من معالجة الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها من طريق تنشيط معرفتهم السابقة وإثارة فضولهم (www.mohssin,com) ، وتتميز إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة بمميزات عدة من بينها:

1- تحسين مهارات الفهم.
2- انغماس المتعلمين في عملية التعلم من دون ملل.
3- تنمية القدرة على تحمل المسؤولية في التعلم.
4- تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم وتحديثها.
5- رفع الحافز الداخلي لدى المتعلم نحو التعلم. (عطية، 2009، 249).

وتوفر إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، بوصفها من إستراتيجيات ما وراء المعرفة الفرص للطالب باستمرار لتقويم نفسه حول ما يعرف، وما لا يعرف إذ إنه حينما يعترف بما لا يعرف فإنه سيركز عنايته، وقدراته على القضايا التي لا يعرفها، زيادة على ان إظهار الطالب بأنه يعرف، يُمكنه من إدراك المعرفة والمهارات الكامنة داخله، التي تمنحه المزيد من الثقة في التعلم، وإكسابه المزيد من فرص النجاح (العتوم وآخرون، 2009، 276). وبناءً على هذه المعطيات ولما للمرحلة الدراسية من أثر في نمو قدرات الطالب العقلية والمعرفية اختار الباحث المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثه، لأهمية

هذه المرحلة، لإن الطالب فيها تتشعب وتنمو مهاراته وتتكون ميوله وتقوى قدراته على التذوق الأدبي، و أنها تشارك في اعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل عليا، واعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة لأنهم في هذه المرحلة يكونون قد بلغوا مستوىً متقدماً من النضج الجسمي، والعقلي، والانفعالي، وفيها يظهر إحساس الطلاب باستقلاليتهم، وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرارات (العارف، 1993، 219) و (زهران، 1995، 376).

وتأسيساً على ذلك يمكن إجمال أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1- أهمية اللغة بوصفها صفة من صفات الإنسان ووسيلة قوية من وسائله في الاتصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون إلى الأجيال.

2- أهمية اللغة العربية بوصفها المقوّم الرئيس للوجود العربي، وهي فوق كل هذا لغة كتاب الله العزيز(القرآن الكريم).

3- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها محور الأنظمة اللغوية، وحارس اللغة وعمودها الفقري.

4- أهمية طرائق التدريس والأساليب بوصفها المرتكز لأي منهج دراسي، ووسائل تربوية لتوصيل المعارف إلى أذهان المتعلمين.

5- أهمية إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة كونها تحقق تعلما ذا معنى بجعلها المتعلم محور العملية التعليمية.

6- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة إعداد الطلاب إعداداً قوياً ومؤثراً ليصبحوا فيما بعد مواطنين فاعلين في المجتمع.

7- إمكانية إفادة الجهات ذات العلاقة.

ثالثا:. مرمى البحث وفرضيته:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، ولتحقيق مرمى البحث، وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية.

رابعا:. حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب:

1- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في مركز مدينة بغداد للعام الدراسي (2024 - 2025).

2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024 - 2025).

3- بعض موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(2024 - 2025).

خامسا: تعريف المصطلحات

اولا - تنشيط المعرفة السابقة:

عرفها عطية بأنها: " من استراتيجيات ما وراء المعرفة تقوم على أساس أن الطلبة يستطيعون بناء المعاني الجديدة ويتعلمونها جيداً من خلال تنشيط معلوماتهم السابقة في أثناء تفاعلهم مع التعلم أو الموقف الجديد" (عطية، 2009: 258).

التعريف الاجرائي :مجموعة من الخطوات المنتظمة المتمثلة بالمعلومات الذهنية ونمط من الأفعال التي يمارسها طلاب المجموعة التجريبية ذاتياً بمساعدة الباحث عند دراستهم موضوعات قواعد اللغة

العربية المحددة لهم، وتتم بملء الأعمدة الثلاثة من الجدول وبشكل مُنظم ومنسق تبعاً لخطوات تنفيذ هذه الإستراتيجية للوصول إلى فهم هذه الموضوعات، واستيعابها بشكل أفضل.

ثانيا- التحصيل

- عرّفه النعيمي بأنه: " الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي الخاص بمادة دراسية لمرحلة محددة" (النعيمي، 2001: 32).

التعريف الاجرائي:

في ضوء التعريفات السابقة يعرّف الباحث التحصيل إجرائياً لأغراض هذا البحث بأنه: حاصل ما تعلمهُ طلاب عينة البحث من موضوعات قواعد اللغة العربية المقدم إليهم في أثناء مدة التجربة مقيسا بالدرجات على الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

ثالثاً- قواعد اللغة العربية

عرّفها طعمة بأنها: " طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب لن تفسره سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها" (طعمة، ومناع، 2000، 53).

التعريف الاجرائي:

في ضوء التعريفات السابقة يعرّف الباحث (القواعد) تعريفاً إجرائياً لأغراض هذا البحث بأنها:
القواعد النحوية
الخاصة بالموضوعات التي ستدرس إلى طلاب عينة البحث في أثناء مدة التجربة التي يتضمنها الكتاب المقرر.

رابعا .الصف الثاني المتوسط :

هو الصف الثّاني من صفوف الدّراسة المتوسطة المحددة بثلاث سنوات وتكون مابين الاول والثالث المتوسط ، وتعد مكملة لما يدرسه الطّالب في المرحلة الابتدائية ، والمرحلة المتوسطة تقع بين المرحلتين الابتدائية والاعدادية (وزارة التربية ، 2012: 104).

الفصل الثاني/الجوانب النظرية والدراسات السابقة

وتتضمن الجوانب النظرية للبحث الحالي ما يأتي:

1- مفهوم استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة:

هي إستراتيجية تعلم واسعة الاستخدام تهدف لتنشيط معرفة الطالب السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها".

..(**www.Mohyssin .com) (www.acofps.com**)

اهميتها :

1- تسهم في تحسين القدرة على الفهم المعرفي .
2- عمل وصلات قوية بين المعرفة الجديدة والمعلومات التي يعرفها الطلاب سابقا .

اهدافها :

1- تساعد الطلاب على ان يصبحوا مستقلين في تنشيط معرفتهم السابقة .
2- تساعد الطلاب على تصحيح المعلومات السابقة غير الدقيقة او الخاطئة.

خطواتها :

استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تشير على ثلاثة مراحل يحددها كليفن وهي :

1- ما قبل التعلم :
* يلقي الطالب نظرة سريعة على المحتوى الدراسي .
* ينظر الى الغلاف والصور وعنوان الفصل والنص (خطوة اختيارية)

* يناقش ما يعرفه عن العناصر السابقة .
* يربط الخبرات والملاحظات الشخصية والمعرفة المكتسبة من المصادر المختلفة بالمعرفة الجديدة التي سيتم تعلمها .
* يبحث عن المفاهيم والمعاني المألوفة .
* يفحص الطرق التي ينتظم ويتركب منها موضوع الدراسة .

2- في اثناء التعلم :

* يسترجع الطالب افكاره حول : متى وكيف واين يمكن استرجاع معرفته السابقة ؟
* يحدد كيف يمكن تطبيق المعرفة السابقة في المواقف والمعلومات الجديدة من اجل تأكيد تعلم المعلومات الجديدة والمفاهيم المختلفة .
* يصحح المعلومات السابقة غير الدقيقة او الخاطئة .

3- ما بعد التعلم :

* يقوم الطالب بتقييم مدى فعالية استخدام معرفته السابقة في عمل روابط بين ما يعرفه وما يحاول تعلمه .
* يؤكد مدى فهمه لموضوع الدراسة .
* ثم يقوم الطالب بإجراء تعزيز لما تعلمه من خلال تحقيق الخطوات التالية :
  - كتابة ملخص تحريري حول ما يتضمنه موضوع الدراسة من معلومات
  - رسم بعض الاشكال التوضيحية التي تؤكد فهمه لموضوع الدراسة .
  - عرض ما تعلمه من خلال موضوع الدراسة عرضا شفهيا .

دور المعلم :

يكون دوره هنا هو التوجيه والارشاد .
تشجيع التلاميذ على التفكير وتنميته من خلال توجيههم إلى العمليات العقلية التي يقومون بها و توجيه نشاط التلاميذ أثناء أداء حل المشكلة من خلال مساعدتهم على تقويم تفكيرهم وتحويل حجرة الدراسة إلى بيئة تفاعلية استقصائية نتيجة لوجود المناقشة الواضحة بين كل من المعلم والمتعلم وتنوع استراتيجيات ما وراء المعرفة.

دور المتعلم :

والوعي بالإجراءات والأنشطة التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة .
والتحكم الذاتي في عمليات التعلم وتوجيهها .
يتحمل مسؤولية تعلمه من خلال استخدام معارفه ومعتقداته وعمليات التفكير في تحويل المفاهيم والحقائق إلى معان يمكن استخدامها في حل ما يواجهه من مشكلات .

(/https://almuajih.com)

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

اولا: عرض الدراسات السابقة

1- دراسة السامرائي والعزاوي (1993).

(أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية) .أجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت إلى تعرف:

ا- أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

ب- أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في استبقاء المعلومات التي درسها طلبة الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

ولأجل إجراء التجربة اختار الباحثان مدارس البنين والبنات المتوسطة والثانوية من لجنة التطبيقات التدريسية في قسم اللغة العربية في كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد في جانبي الكرخ والرصافة للعام الدراسي 1992- 1993 وكان عددها (56) مدرسة، وبطريقة عشوائية اختيرت أربع من تلك المدارس، وقد بلغ العدد الكلي لعينة البحث (290) طالباً وطالبة بواقع (145) في المجموعات التجريبية التي زودت بالأهداف السلوكية للمادة، و(145) في المجموعات الضابطة التي لم تزود بالأهداف السلوكية، كافأ الباحثان في بعض المتغيرات التي يعتقدان أنها تؤثر في نتائج البحث وهي (العمر الزمني،و درجات الطلبة في اللغة العربية في امتحان نصف السنة، ودرجات الطلبة في قواعد اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي (1992- 1993) صاغا أهدافاً سلوكية بلغت (35) هدفا سلوكيا بصيغتها النهائية. في نهاية التجربة التي استمرت ستة أسابيع تم اختبار المجموعات باختبار تحصيلي أعده الباحثان والمتكون من (35) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بحسب مستويات بلوم الثلاثة (المعرفة، والفهم، والتطبيق). وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1- وجود فروق ذوات دلائل إحصائية عند مستوى (0.01) بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة لمصلحة المجموعات التجريبية التي زودت بالأهداف السلوكية.

2- وجود فروق ذوات دلائل إحصائية عند مستوى (0.01) بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة في اختبار الاستبقاء الذي طبق بعد مرور أسبوع واحد من تطبيق الاختبار الأول، ولمصلحة المجموعات التجريبية (السامرائي والعزاوي، 3- 26).

2- دراسة الخفاجي (2010)

(أثر استعمال الأسئلة السابرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل- كلية التربية الأساسية بهدف تعرّف أثر استعمال الأسئلة السّابرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.

ولتحقيق هدف البحث ، وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأسلوب الأسئلة السّابرة ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية " .

وللتحقق من ذلك أختار الباحث عشوائياً إعدادية محمد باقر الصدر في محافظة النجف الاشرف، شملت عينة البحث(52) طالباً، المجموعة التجريبية ضمت (26) طالباً يدرسون باستعمال الأسئلة السّابرة، والمجموعة الضابطة ضمت(26) طالباً يدرسون بالطريقة التقليدية.

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين أفراد المجموعتين(التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، ودرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق (2009 -2010)، ودرجات طلاب مجموعتي البحث في قواعد اللغة العربية في امتحان نصف السنة للصف الخامس الأدبي، والتحصيل الدراسي للأبوين)، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار التحصيلي المكون من (30) فقرة بعد ان تأكد الباحث من صدقه وثباته.

وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي **T-Test** ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون، ومربع كاي (كا2) وبعد استعمال الاختبار التائي(**T-Test**) في معالجة البيانات، تمخضت الدراسة عن نتيجة رئيسة قدّمت دليلاً تجريبياً مفاده: أن الأسئلة السّابرة أثبتت بدلالة إحصائية فاعليتها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بتأكيد استعمال أنواع الأسئلة الصفية ولاسيما الأسئلة السّابرة عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، وبإطلاع مدرسي اللغة العربية على خطوات استعمال الأسئلة

السّابرة وبتأكيد تدريب المدرسين والمدرسات على كيفية استعمال الأسئلة السّابرة وذلك من خلال خبراء ومتخصصين تهيئهم وزارة التربية لهذا الغرض، وبالتركيز على استعمال أساليب وطرائق متنوعة في تدريس قواعد اللغة العربية (الخفاجي ،2010، 52-89).

ثانياً: مؤشرات و دلالات

1.الدراسات السابقة عراقية .
2. منهجية البحث (المنهج التجريبي).
3.. عدد أفراد العينة متباين بين (52 - 290).
4. مدة التجربة (فصل دراسي واحد).
5. الباحثين هم من قاموا بالتدريس.
6. اداة البحث كانت استبانة او اختبار .
8. الدراسات توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية.

.ثالثا: الإفادة من الدراسات السابقة:

1-اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية ، وكيفية اختيار العينة.
2- الإفادة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وهدفها.
3- تعرّف إجراءات البحث ولاسيما في التصميم التجريبي ، وفرض الفرضيات ، واختيار العينة، وبناء الاداة.
4- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة الحالية.
5- الدراسات التي استعملت استراتيجية ما وراء المعرفة، أعطت فكرة عن فاعلية هذه ا لاستراتيجية في التدريس.
6- مكنت الدراسات السابقة الباحث من الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة.
7- تفسير النتائج ودعمها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

اولا : منهج البحث: بما ان البحث يهدف الى التعرف(أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية) اختار الباحث المنهج التجريبي لأنه مناسب في تحقيق هدف البحث.

ثانياً : اجراءات البحث

1 . اختيار التصميم التجريبي: اختار الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) واختبار التحصيل البعدي، لملائمته طبيعة مشكلة البحث وطبيعة العينة والظروف فجاء كما في الشكل (1) .

الشكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

2 . مجتمع البحث: تالف المجتمع من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدراس المرحلة المتوسطة في مديرية التربية في بغداد الرصافة /الاولى /العام الدراسي (2024 – 2025).

3 . عينة البحث: مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها هو تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع اكبر. (داود وعبد الرحمن ، 1995 ، ص 67) اي هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث ،و يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً ويتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة، ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه. (عبد الرحمن وزنكة،2008: 304) ولما كان من متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس المتوسطة من المدارس الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الاولى ليجري الباحث تجربته، اختار الباحث بطريقة قصدية (متوسطة البيضاء للبنين) وعند زيارة المدرسة وجد الباحث إنها تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط (أ ، ب، ج)، وبطريقة السحب العشوائي اصبحت الشعبة(ا)تمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ب)تمثل المجموعة الضابطة وكان عدد الطلاب في الشعبة(ا)(32) طالبا وفي الشعبة(ب)(33) طالبا، وبعد ذلك استبعد الباحث الطلاب الراسبين منهما إحصائيا لامتلاكهم خبرات سابقة، وبواقع طالب واحد من المجموعة الضابطة ، وبذلك اصبح عدد الطلاب في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة (32) طالبا كما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (1) طلاب عينة البحث

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
الثاني المتوسط (أ)	التجريبية	32	-	32
الثاني المتوسط (ب)	الضابطة	33	1	32
المجموع		65	1	64

4 . تكافؤ مجموعتي البحث: ولغرض التثبت من تكافؤ المجموعتين اجرى الباحث التكافؤ الاحصائي في المتغيرات الاتية:

أ- العمر محسوباً في الشهور. -

ب -درجات مادة (اللغة العربية) للعام الماضي.

و حصل الباحث على اعمار ودرجات اللغة العربية في العام الماضي لطلاب المجموعتين من خلال الاطلاع على السجلات الرسمية في المدرسة وباستعمال الاختبار التائي (**t-test**) لعينتين مستقلتين متساويتين ظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين ، كما موضح من خلال الجدول (2) و(3)

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي(T-test) لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	199.7	7.51	62	0.60	1.96	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	200.2	11.9				

نتائج الاختبار التائي ((**t-test**) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية النصف الأول من العام(2023-2024)

جدول(3)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	18.346	22.226	62	0,185	1,96	غير دالة إحصائيا
الضابطة	32	18.115	18.640				

د- التحصيل الدراسي للآباء. -

ه. التحصيل الدراسي والامهات.

وباستعمال مربع كاي (كا 2) ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية بن مجموعتي البحث في المتغيرين اعلاه، كما هو موضح في الجدول (4) و(5)

الجدول (4)

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية ومتوسطة	إعدادية	معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا^2)		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	7	10	6	9	3	0,90	7,82	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	6	8	9	9	3			

جدول (5)

المجموعة	العدد	تقرأ وتكتب ابتدائية ومتوسطة	إعدادية	معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا^2)		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	8	9	5	10	3	0,45	7,82	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	7	9	7	9				

5 . ضبط المتغيرات الدخيلة: حاول الباحث قدر الامكان تفادي آثار بعض المتغيرات في مدة التجربة ونتائجها.

والمتغيرات الدخيلة التي تم ضبطها هي :

أ. الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة الى هذا الاثر وذلك لأنه لم تحدث اي حالة انقطاع عن للدوام او تركه أثناء مدة التجربة ما عدا بعض حالات الغياب الاعتيادية لبعض الطلاب.

ب. أداة القياس: اعد الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل (اختبار بعدي) طُبق على مجموعتي البحث.

ت. الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة الى اي حادث خارجي يمكن ان يكون قد احدث تاثيرا في المتغير التابع .

ث. أثر الاجراءات التجريبية: سيطر الباحث على هذا المتغير بالشكل الآتي:

1 . الحرص على سرية التجربة: حاول الباحث الحفاظ على السرية التامة للتجربة وذلك بعدم ابلاغ طلاب عينة البحث بأنهم يخضعون لتجربة علمية، كي لا يؤثر في سلامة التجربة.

2 . المادة الدراسية: اعتمد الباحث في هذه التجربة المفردات نفسها للمجموعتين البحث.
3 . القائم بالتدريس: درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث.
4 . توزيع الحصص: وزعت الحصص بصور متساوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك بالتعاون مع مدير المدرسة ، كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

توزيع حصص مادة اللغة العربية لمجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الساعة
التجريبية	الثلاثاء	الأولى	8.00 صباحاً
الضابطة		الثانية	8.50 صباحاً
الضابطة	الأربعاء	الثانية	8.50صباحاً
التجريبية		الثالثة	9.40 صباحاً

سادسا . مستلزمات البحث:

أ . تحديد المادة : حدد الموضوعات التي سيدرسها في التجربة بعد استشارة الخبراء باستبانة تضمنت (6) موضوعات.

ب . صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث الاهداف السلوكية وعدد الصفحات لكل موضوع من موضوعات مادة قواعد اللغة العربية معتمدا تصنيف بلوم للمستويات الاربعة الاولى من المجال المعرفي وحدد فقرات الاختبار وكانت (37) فقرة موزعة على مفردات المادة الدراسية والمستويات الاربعة والاهمية النسبية للأهداف والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

جدول المواصفات(الخارطة الاختبارية)

التسلسل		المجموع	مجاميع الاهداف النسبي	مستويات ووزنها			المجموع	المجموع	عدد اسئلة الامتحان				
		48	29	23	24	13	89	%100	37				
		100 %	32 %6	25 8 %	27 %0	14 %6			12	10	10	5	
	الموضوعات	عدد الصفحات	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	اهداف الموضوع	الوزن النسبي للاهداف	اسئلة تذكر	اسئلة فهم	اسئلة تطبيق	اسئلة تحليل	المجموع
1	النداء	8	4	3	3	2	12	%135	230	216	217	109	7
2	الاستفهام	5	3	2	2	1	8	%90	113	110	110	116	4
3	بناء الفعل المضارع	6	3	2	2	1	8	%90	115	112	112	107	4
4	المثنى	5	2	2	2	1	7	%79	113	110	110	116	4
5	جمع المذكر السالم	5	3	2	2	1	8	%90	113	110	110	116	4
6	جمع المؤنث السالم	4	2	2	2	1	7	%79	1	1	1	0	3

ت . اعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث الخطط الانموذجية ولمجموعتي البحث الازمة في موضوعات قواعد اللغة العربية الستة مع الاخذ بملاحظات الخبراء .

ث . اداة البحث: قياس التحصيل: استعمل الباحث أداة موحدة لقياسه هي محكات الربيعي لتصحيح الاختبار التحصيلي التحريري الذي يكتبه طلاب المجموعتين طيلة مدة التجربة.

ج . التطبيق الاستطلاعي:

لغرض معرفة الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار ، ووضوح تعليمات الإجابة، والتثبت من وضوح فقراته، وتشخيص الفقرات السهلة أو الصعبة والغامضة، بهدف إعادة صياغتها وتدارك مسببات غموضها، عن طريق تسجيل أسئلة الطلاب واستفسارهم عن فقرات الاختبار، طبق الاختبار بتاريخ (2025/4/13) على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات مشابهة لمواصفات عينة البحث الأساسية تقريباً، تألفت من (100) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة الشهيد عبد الكريم قاسم للبنين) في مركز محافظة بغداد ، الذين يدرسون المفردات نفسها من مادة قواعد اللغة العربية. ولغرض ضبط الوقت المستغرق ، استعمل الباحث المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{زمن أول طالب + زمن ثاني طالب + ...+ ن من الطلاب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

وعليه تم حساب متوسط الزمن لتحديد وقت الإجابة عن الاختبار وكان معدل زمن الإجابة(40) دقيقة، وبعد تطبيق الاختبار اتضح أن فقراته جميعها واضحة، وذلك من قلة استفسارات الطلاب عن كيفية الإجابة، و وضوح الفقرات.

ح- **ثبات لاختبار :**

وقد اعتمد الباحث درجات العينة الاستطلاعية اذ سحب (50) ورقة إجابة بطريقة عشوائية من إجابات الطلاب، ثم جمع الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة أخرى، أي قسمت الدرجات على مجموعتين أحدهما تمثل درجات الفقرات الفردية، والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية، وحسب الباحث الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وقد بلغ معامل الثبات (0.90)، ثم صححت هذا المعامل بمعادلة ارتباط سبيرمان براون فأصبح (0.92)، وهو معامل ارتباط جيد، ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

خ . طُبق اختبار التحصيل لمادة قواعد اللغة العربية يوم الاربعاء المصادف 30 / 4 / 2025 ، وهو يوم انهاء التجربة، وحرص الباحث على ابلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل اسبوع لغرض التهيؤ، وكان اختبار المجموعتين في اليوم والوقت نفسهما، وصحح الباحث اجابات الطلاب على وفق تعليمات التصحيح التي وضعها.

10 . الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث في حساب الاحصائيات واستعمل القوانين الاتية:

- الاختبار التائي (**t-test**) لعينتين مستقلتين
- مربع كاي (**Chi-square X2**)
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل إرتباط سبيرمان ـ براون

الفصل الرابع: نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً- عرض النتيجة:

لقد توصل الباحث عن طريق الموازنة بين متوسطي درجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) في الاختبار التحصيلي الى نتائج تشير الى منفعة المجموعة التجريبية وجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8) المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	20.4	38.7	62	2,81	1,96	دالة إحصائياً
الضابطة	32	17.5	35.5				

يتبين من خلال عرض نتائج الاختبار التحصيلي في جدول (7)، أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بلغ (20.4)، والتباين (38.7)، و متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة قد بلغ (17.5)، والتباين (35.5)، وعندما استعمل الباحثة الاختبار التائي (T-test) ذا النهايتين لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.81) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1.96)، وقد دلّ هذا على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين دَرسوا قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على طلاب المجموعة الضابطة الذين دَرسُوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي نصّت على أنه: " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين دَرَسُوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين دَرَسُوا مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية"

ثانياً- تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي عُرضت يرى الباحث أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي دَرست موضوعات قواعد اللغة العربية بإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على المجموعة الضابطة التي دَرست موضوعات قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية يعود إلى:

1- إن إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تنمي لدى الطلاب النشاط المعرفي وإعادة المعلومة السابقة لان إعادة الخبرة السابقة وتنشيطها لها دور كبير في أية معلومة جديدة إذ لا يمكن البدء بالجديد إلا بعد استرجاع المعلومة السابقة التي لها علاقة بالمعلومة الجديدة لأن المعرفة الحقيقية تعتمد الخبرة السابقة.

2- إن تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية بإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة يُزيد دافعية الطلاب نحو التعلّم، ويُمكن الطالبات من التعلم ذاتياً، وتحقيق تقدم ملحوظ في بنية التعلّم (الهاشمي وطه، 2008، 159).

3- إن التدريس بإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، يجعل تعلّم الطالب يأخذ دوره الفاعل بتصحيح المعلومات الغلط التي كانت راسخة في بنيتها المعرفية، إذ يوفر فرصة التعلّم من أغلاطها الخاصة، وبالتالي يعمق من فهمها المادة (www.graphcorg anzev.net).

4- إنّ إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة من الأساليب الحديثة في التدريس التي تنقل الطلاب من متلقيات إلى مشاركين وفاعلين ولهم وجود داخل غرفة الصف إذا ما أحسن استعمالها، فإستراتيجية

تنشيط المعرفة السابقة تجعل من البيئة الصفية نشطة وتعزز ثقة الطالب بنفسه من حيث مشاركته في الوصول إلى الإجابة الصحيحة (قطامي، ورياض، 2009، 31).

5-إن مراجعة المعلومة السابقة وتنشيطها تساعد على ترسيخ المادة العلمية ذاتها في ذهن الطالب اذ تجعلها نقطة انطلاق او محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة .

6- إنّ إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تتعدى استدعاء الحقائق وتذكرها إلى مستويات أعلى في التفكير فتعمل على ايجاد موازنة بين المفاهيم والمبادئ والربط بينهما والتوصل إلى جزئيات مترابطة وتربط الأسباب بالنتائج (الطائي، 1991، 54).

ثالثا- الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي ظهرت للدراسة الحالية يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي:

1-إنّ اعتماد إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تدريس قواعد اللغة العربية يؤدي دوراً مهماً في حث الطلاب على التفكير، ويجعلهم ينظمون معلوماتهم وخبراتهم بالشكل الملائم للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

2- إن إستراتيجية المعرفة السابقة تعيد تشكيل الصورة الذهنية بما يتلاءم مع البناء المعرفي الجديد.

3- إن إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تزيد من نشاط الطالب داخل غرفة الصف وتجعله محاور إيجابي وباحث عن الدقة والوضوح في إجاباتها الأولية.

4- إن استعمال إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة ساعد على زيادة دافعية الطلاب وحماسهم، وتركيز انتباههم، بوصفها من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس.

5- إن إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أُجريت فيها الدراسة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

رابعا- التوصيات:

في ضوء النتيجة التي تمّ التوصل إليها يُمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1- ضرورة إشراك مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها بدورات تطويرية في كيفية تطبيق إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية بصفة خاصة، وفروع اللغة العربية بصفة عامة.

2- ضرورة تحديث مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية، والتربية الأساسية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وتضمينها إستراتيجيات تدريسية حديثة ما فوق معرفية كإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة.

3- توظيف إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، في هذه المرحلة من الدراسة لما لها من أثر في توسيع آفاق الطلاب وزيادة تحصيلهم .

4- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في أثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

خامسا- المقترحات:

استكمالاً للنتيجة التي توصلّت إليها الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بحسب مُتغيري الجنس وعلى مدى سنة دراسية كاملة.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية كافة لمعرفة أثر هذا المتغير في التحصيل الدراسي.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخر.

اولا: المصادر العربية

-القران الكريم.
-ابن نعمان ، أحمد ، وآخرون . اللغة العربية أسئلة التطور الذات والمستقبل ، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي ، بيروت، 2005م.
- الخطيب، محمد إبراهيم . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، مؤسسة الوراق للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- الخفاجي،قصي شهاب احمد." أثر استعمال الأسئلة السابرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية" ،2010 م، رسالة ماجستير غير منشورة .
-الخياط، ماجد أحمد. أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010م.
- داود، عزيز رضا وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، 1990م.
- الدليمي، طه علي حسين. تحليل الجملة في تدريس قواعد اللغة العربية وأثره في التحصيل وفي تجنب الخطأ النحوي، جامعة بغداد، كلية التربية، 1989م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
-زهران، حامد عبد السلام. علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة"، ط5، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995م.
-السامرائي، طارق صالح ، وحسن علي العزاوي. " أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 26، بغداد، 1997م.
- طعيمة، رشدي أحمد ومحمد السيد مانع. تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000م.
- ـــــــ، وآخرون. تعليم اللغة العربية بين العلم والفن، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2000م.
- طوالبة، هادي ، وآخرون. طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010م.
- ظافر، محمد إسماعيل ويوسف الحمادي. التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1984م.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999م.
- العارف، شعله إسماعيل. نظام التعليم في العراق، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1993م.
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، 2003م.
- عبد الهادي، نبيل. المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م.
- العتوم، عدنان يوسف، وآخرون. تنمية مهارات التفكير، ط2، دار المسيرة، عمان 2009م.
- العزاوي، نعمة رحيم. من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة، مطبعة وزارة التربية، جامعة بغداد، 1988م.
- ـــــــ . مظاهر التطور في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 1990م.
- عطية، السيد عبد الحميد. التحليل الإحصائي وتطبيقاته في خدمة الدراسة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2001م.

- عطية، محسن علي. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، 2006م.
- ـــ . مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2007م.
- ـــ . الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن، 2009م.
- عليان، ربحي،و مصطفى عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2000م.
- عليان، شاهر ربحي. مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010م.
- عمار، سام. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت م لبنان، 2002م.
- عمر، فخر الدين. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م.
-- ـــــــ. القياس والتقويم في العملية التدريسية، الإصدار الثاني، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، دار الأمل للطباعة والنشر، 1998م.
- قطامي، يوسف ورياض الشريفات. أسئلة التفكير الإبداعي، برنامج تطبيقي، دار المسيرة، عمان ، الأردن، 2009م.
- الكريم، عبدالله أحمد. الوجيز في النحو، ج1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2002م.
- ملحم، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2002م.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ، وطه علي حسين الدليمي. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، 2008م.
- لهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ،وفائز محمد العزاوي. دراسات في منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، عمان، الأردن، 2007م.
- وزارة التربية ،جمهورية العراق، المديرية العامة للمناهج ،المرحلة الثانوية اهداف قواعد اللغة العربية 2012.
ثانيا- مصادر شبكة المعلومات العالمية

-www. Acofps.com
-www. Manhal. Net
-www. Mohyssin. Com•

The Effect of The Prior Knowledge Activation Strategy on The Achievement of Second-Grade Middle School Students In The Arabic Grammar Subject.

Assistant teacher Hamza Lafta Salman
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
hmzt58741@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the strategy of activating prior knowledge on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of Arabic grammar). The researcher followed the experimental method with partial control. The research sample was (64) students in (Al-Bayda Intermediate School for Boys(affiliated with (the General Directorate of Education in Baghdad Governorate / First Rusafa). The researcher rewarded some variables, prepared the necessary objectives and teaching plans, taking into account the opinions of experts and specialists. The research tool was a post-test for achievement. Ready-made criteria were adopted for correction, and some appropriate statistical methods were used. The results showed: (The superiority of the students of the experimental group who studied with the strategy of activating prior knowledge over the students of the control group who studied in the usual way.

key words: (Prior knowledge activation strategy – achievement)